

تفسير البحر المحيط

@ 37 @ وَفِي سَبِيلِ اللَّاهِ وَالْأَبْنِ السَّابِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّاهِ وَاللَّاهِ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ { } \$ < 7 ! .

أصل الكنز في اللغة الضم والجمع ، ولا يختص بالذهب والفضة . قال : % (لا درّ درّی إنّ
أطعمت ضائعهم % .

قرف الجثى وعندي البر مكنوز .
%) .

وقالوا : رجل مكتنز الخلق أي مجتمعه . وقال الراجز : % (على شديد لحمه كنار % .
بات ينزيني على أوفاز .
%) .

ثم غلب استعماله في العرف على المدفون من الذهب والفضة . الكي : معروف وهو إلزاق
الحار بعضو من البدن حتى يتمزق الجلد . والجبهة : معروفة وهي صفحة أعلى الوجه . والغاز
: معروف وهو نقر في الجبل يمكن الاستخفاء فيه ، وقال ابن فارس : الغار الكهف ، والغار
نبت طيب الريح ، والغار الجماعة ، والغاران البطن والفرج . ثبطه عن الأمر أبطأ به عنه ،
وناقة ثبطة أي بطيئة السير . وأصل التثبيط التعويق ، وهو أن يحول بين الإنسان وبين أمر
يريده بالتزهد فيه . الزهق : الخروج بصعوبة ، قال الزجاج : بالكسر خروج الروح ، وقال
الكسائي والمبرد : زهقت نفسه وزهقت لغتان ، والزهق الهلاك ، وزهق الحجر من تحت حافر
الدابة إذا ندر ، والزهوق البعد ، والزهوق البئر البعيدة المهواة . الملجأ : مفعّل من
لجأ إلى كذا انحاز والتجأ وألجأته إلى كذا اضطرته . جمح نفر بإسراع من قولهم فرس جموح
أي لا يرده اللجام إذا حمل . قال : % (سبوحاً جموحاً وإحضارها % .
كمعمعة السعف الموقد .
%) .

وقال مهلهل : % (وقد جمحت جماحاً في دماهم % .
حتى رأيت ذوي أجسامهم جمدوا .
%) .

وقال آخر :